

Distr.: General
12 May 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أتشرف إلحاقاً بكتابنا ٢٠٠٤/٥/٨١٨ المؤرخ ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٤، وبناء على طلب الحكومة اللبنانية أن أبلغكم أنه وبتاريخ ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، تسللت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في السماقة وفي رويسات العلم داخل مزارع شبعا المحتلة بحرق ودخلت الأراضي اللبنانية المحررة إلى عمق تجاوز المائتي متر داخل الأراضي اللبنانية.

وقد قامت بتاريخ ٨ أيار/مايو ٢٠٠٤ دورية من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان المتمركزة بالجنوب مؤلفة من رئيس جهاز الارتباط العقيد Scellos والرائد Colo برفقة ضباط من جهاز الارتباط اللبناني بالتوجه إلى مكان وقوع الحادث والتحقق من الحرق.

وتبين للفريق المشترك اللبناني - الأممي، بعد دراسة موقع الحادث وإجراءه القياسات اللازمة بواسطة الأجهزة الطبوغرافية الدقيقة أن مجموعة من الجيش الإسرائيلي قد تجاوزت حدود المنطقة المحتلة باتجاه الغرب، وانتشرت في بقعة بعمق ٢٥٠ متراً وعرض ٢٠ متراً داخل الأراضي اللبنانية المحررة ووصلت إلى نقطة إحداثيات UTM 752174-3690063 في جوار المعلم ١٧٣ رويسات العلم حيث رصدت المقاومة تقدم تلك القوة الإسرائيلية واشتبكت معها وأرغمتها على التراجع. ومرفق طيه مخطط للموقع يبين مكان الحادث.



وخلال يوم ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ كانت القوات الإسرائيلية قد قامت بخروقات متعددة في أوقات مختلفة باستعمالها الطائرات الحربية والطوافات العسكرية والمدفعية قاصفة مختلف المناطق في جنوب لبنان وذلك على النحو التالي:

- الساعة ٤/٤٥، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل مزارع شبعا المحتلة عدة قذائف مدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم على ضواحي منطقتي كفر شوبا والهبارية.
- الساعة ٤/٥٠، حُلِّقت مروحيتان إسرائيليتان على علو متوسط فوق مزارع شبعا المحتلة خارقة الأجواء اللبنانية.
- الساعة ٤/٥٥، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل مزارع شبعا المحتلة عدة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على ضواحي منطقة الهبارية.
- الساعة ٥/٣٥، حُلِّقت عدة طائرات حربية إسرائيلية على علو مرتفع فوق مزارع شبعا المحتلة خارقة الأجواء اللبنانية.
- الساعة ٥/٤٠، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على ضواحي منطقة كفر شوبا مطلقا صاروخي جو - أرض.
- الساعة ٥/٤٥، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على ضواحي مزارع شبعا المحتلة مطلقا صاروخي جو - أرض.
- الساعة ٦/١٠، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على جنوب منطقة كفر شوبا مطلقا صاروخي جو - أرض.
- في الساعة ٦/٣٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي المتمركزة داخل مزارع شبعا المحتلة عدة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على ضواحي منطقة كفر شوبا.
- بين الساعة ٨/١٥ والساعة ٩/٠٠، حُلِّقت طائرة استطلاع إسرائيلية على علو متوسط فوق مزارع شبعا المحتلة خارقة الأجواء اللبنانية.
- بين الساعة ٩/٢٠ والساعة ١٠/٢٠، حُلِّقت طائرة استطلاع إسرائيلية على علو متوسط فوق مزارع شبعا المحتلة خارقة الأجواء اللبنانية.
- بين الساعة ١٠/١٥ والساعة ١٠/٤٥، حُلِّقت مروحيتان إسرائيليتان على علو متوسط فوق مزارع شبعا المحتلة خارقة الأجواء اللبنانية.

وتأتى هذه الخروقات الخطيرة في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتمادية لحرمة الأجواء والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة تكرارا من ضرورة وقفها.

وفي ظل هذه الانتهاكات ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامة أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن ردع إسرائيل وثنيتها عن هذه الأعمال الخطيرة التي تشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين وتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذ ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الأعمال والعواقب التي قد تترتب عنها، أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

المندوب الدائم

مرفق

